

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى هَذَا كِتَابٌ مِنْ

لَدُنَّا إِلَى الَّذِي أَقْبَلُ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (22)، 153

بديع، صفحه 188 - 190

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَعْلَى

ان استمع نداء ربك عن جهة العرش على انه لا اله الا هو المهيمن القيوم قل يا قوم دعوا الهوى و  
اقصدوا الحرم الاقصى هذا خير لكم ان انتم تعلمون قل انه كان قائما في قطب البلاء ويدعوكم الى السدرة  
المنتهى اتقوا الله ولا تتبعوا الذين اخذوا هوائهم ووضعوا الههم كذلك يذكركم قلم الامر ان انتم تفقهون  
انه اتى لحيوة العالم وفدى نفسه بما امر من لدى الله العزيز الودود قل بنباح الكلاب لا ينقطع صرير القلم  
الاعلى انه ينطق بين الارض والسماء ويدعوكم الى الله مالک الاسماء ولكن الناس هم لا يشعرون انه  
لا يمنع البلاء عما امر به ولو كان نفسه في خطر عظيم هل تمنع انوار الشمس بما اعترض عليها العباد لا  
ورب الابدان ولكن الناس في وهم غليظ ان الذين اعرضوا عن الوجه اولئك غرقوا في بحر الاشارات  
التي تركها في قرون الاولين ويداوون بها جرح صدورهم لعمري ليس لهم اليوم من محيص سوف تراهم  
جائئة على ارض الوهم تالله انهم ما عرفوا لحن القول في هذا الظهور البديع انك اسمع قولى وتجنب من  
هؤلاء ان ادخل باسم ربك الابهى مقام الذى ما ارتقى اليه عقولهم كذلك يامرک لسان القدم من



ORIGINAL

لذن ربك الغفور الرحيم قل هذا امر لا يقترن به ذكر امر قد جعله الله مقدسا من اشارات العالمين و به اشرفت شمس الحكمة و البيان من افق ارادة ربكم الرحمن فيا طوبى للمقبلين و به ثبت حكم البدع و استتضاء به قلوب الموحدين لولاه ما تمت مراتب البدع فكروا لتعرفوا ما رقم من القلم الاعلى كذلك اتى الحق و قضى الامر من لدن عليم حكيم ثم اعلم ان اخاك اعرض عن الحق بما اتبع هويه ان هو الا فى وهم كبير قد حضر منه كآب لدى الوجه رايناه هآئما فى تيه الضلال و تركناه عبرة للعالمين تكلم بما لم يتكلم به الصبيان واحسرة عليه سوف يجد نفسه فى خسران مبين قل يا قوم ان لا تعرفوا الحق بنفسه فانظروا فيما نزل من عنده لعل عرف الآيات يقدسكم عن الاشارات و يقربكم الى الله مالک يوم الدين ما نطق به لسان الوحي انه يستضىء كالشمس بين كلهاات العالمين اذا خرجت الكلمة من مطع البيان تفوح نفحاتها بين السموات و الارض و لا يجدها الا من انقطع عما عند الناس و توجه الى وجه ربه العزيز الحميد انك قل بسم الله و خذ كاس الاطمينان باسم ربك الرحمن تالله بها تصعد الى هواء تسمع من هزيز ارياحه قد اتى محبوب العالمين دع هؤلاء و اوهامهم و استقم على امر ربك الرحمن ثم ادع الناس بالحكمة و البيان هذا خير لك عما خلق فى الاكوان ان ربك هو العليم الخبير ان اخرق الاجاب باسم ربك العزيز الوهاب انه يؤيدك على الامر و هو المقتدر القدير سوف تفنى الدنيا ان اجهد لتدخل فى ملكوت البقاء تالله لو تطلع به لتنادى بين السموات و الارضين و تستقيم على الامر على شأن لا يمنحك اعراض العلماء و لا اعتراض الادباء و لا سطوة السلاطين ان اختر لنفسك ما اخترناه لك و لا ترى الذين ظلموا الا كنملة تطير فى ساعة او اقل منها فسوف يطهر الله الارض من هؤلاء و يرفع امره كيف يشاء انه هو الغالب على من فى ملكوت الامر و الخلق لا اله الا هو العزيز الكريم نسئل الله بان يشربك ما جرى عن يمين العرش و يجعلك من الذين ما منعهم فى امر ربهم اعراض المشركين و الحمد لله رب العالمين